

مجاني



يسوع المسيح يعود

الوحي في وقت النهاية

التعليم الصحيح

معمودية الروح القدس  
والتكلم بالسنة

المصدر والاتصال:

الموقع الإلكتروني: <https://www.mcreveil.org>

البريد الإلكتروني: [mail@mcreveil.org](mailto:mail@mcreveil.org)

# يسوع المسيح هو الاله الحق و الحياة الأبدية

اما انت يا دانيال فاخف الكلام واختم السفر الى وقت النهاية. كثيرون يتصفحونه والمعرفة تزداد.  
دانيال 12: 4

فقال اذهب يا دانيال لان الكلمات مخفية ومختومة الى وقت النهاية. كثيرون يتطهرون ويبيضون  
ويمحصون. اما الاشرار فيفعلون شرا ولا يفهم احد الاشرار لكن الفاهمون يفهمون.  
دانيال 12: 9-10

\*\*\*

قبل البدء في قراءة هذا التعليم،  
فكر في السؤال التالي لبضع لحظات:

أين ستقضي أبديتك؟

في السماء؟

أو

في الجحيم؟

الجحيم حقيقي، وهو أبدي.  
فكر في الأمر!

قراءة سعيدة! قد يكشف الله نفسه لك!

## التحذيرات

هذا الكتاب مجاني ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون مصدرا للربح.

أنت حر في نسخ هذا الكتاب من أجل وعظك، أو نسخ هذا الكتاب حتى تتمكن من مشاركته، أو أيضا نسخ هذا الكتاب لإعلان الإنجيل على الشبكات الاجتماعية، بشرط ألا يتم تعديل محتوى هذا الكتاب أو تغييره بأي شكل من الأشكال وشريطة أن تستشهد بالموقع [mcreveil.org](http://mcreveil.org) كمصدر.

ويل لك، وكلاء الشيطان، أنت المليء بالجشع، والذين سيحاولون تسويق هذه التعاليم وهذه الشهادات!

ويل لك، أبناء الشيطان الذين يحبون نشر هذه التعاليم وهذه الشهادات على الشبكات الاجتماعية أثناء إخفاء عنوان الموقع [www.mcreveil.org](http://www.mcreveil.org)، أو عن طريق تزوير محتوى هذه التعاليم وهذه الشهادات!

اعلم أنه يمكنك الهروب من النظام القضائي للبشر، لكنك بالتأكيد لن تفلت من دينونة الله.

ايها الحيات اولاد الافاعي كيف تهربون من دينونة جهنم. متى 23: 33.

يرجى الملاحظة

يتم تحديث هذا الكتاب بانتظام. ننصحك بتنزيل الإصدار المحدث من الموقع [www.mcreveil.org](http://www.mcreveil.org).

## جدول المحتويات

- التحذيرات ..... 3
- 1- مقدمة ..... 6
- 2- المعمودية الروح القدس ..... 6
- 1.2- هل هناك معمودية الروح القدس وبصرف النظر، ومعمودية النار وبصرف النظر؟ ..... 6
- 2.2- من الذي يعمد الناس بالروح القدس؟ ..... 7
- 3.2- حيث يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس؟ ..... 7
- 4.2- من يمكن تعميده بالروح القدس؟ ..... 7
- 5.2- متى يمكن تعميده المرء بالروح القدس؟ ..... 8
- 6.2- هل يجب تعميده كل ابنا حقيقي من الله بالروح القدس؟ ..... 8
- 7.2- كيفية الحصول على معمودية الروح القدس؟ ..... 9
- 8.2- هل هناك فرق بين وجود الروح القدس ويجري عمد مع الروح القدس؟ ..... 9
- 9.2- لماذا معمودية الروح القدس؟ ..... 10
- 10.2- هل معمودية الروح القدس دليل على الخلاص؟ ..... 10
- 11.2- هل معمودية الروح القدس دليل على أن المرء ينتمي إلى الله؟ ..... 10
- 12.2- هل التكلم بالأسنة علامة على معمودية الروح القدس؟ ..... 11
- 3- التكلم بالأسنة ..... 11
- 1.3- ما هو التكلم بالأسنة؟ ..... 11
- 2.3- هبة تنوع الأسنة، ما هي؟ ..... 12
- 3.3- يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس دون التكلم بالأسنة؟ ..... 12
- 4.3- هل التكلم بالأسنة يدرس؟ ..... 13
- 5.3- هل يمكننا فهم اللسان المنطوق؟ ..... 13
- 6.3- هل يجب أن نفهم اللسان المنطوق؟ ..... 14
- 7.3- هل يتحسن التكلم بالأسنة بمرور الوقت؟ ..... 14
- 8.3- هل يمكن أن تنتهي موهبة التكلم بالأسنة في حياة ابنا لله؟ ..... 14
- 9.3- يمكننا التحدث بالأسنة طوعا؟ ..... 14
- 10.3- ما فائدة التكلم بالأسنة؟ ..... 14
- 1.10.3- هدية للشفاعة ..... 14
- 2.10.3- هدية للبيان الشخصي ..... 15
- 3.10.3- هدية مفيدة بنيان الكنيسة ..... 15
- 11.3- كيف يجب أن يمارس التكلم بالأسنة في الكنيسة؟ ..... 15

- 12.3- هل التكلم بألسنة يجعل المتكلم ابناً حقيقياً لله؟.....16
- 13.3- من جهة التكلم بألسنة هل هناك ألسنة مزيفة؟.....16
- 14.3- فيما يتعلق بالتحدث بألسنة، كيف يمكننا التعرف على الألسنة الزائفة؟.....16
- 4- عناصر الحكمة.....16
- 1.4- المسمين بأنهم مسيحيون ولم يعتمدوا بالروح القدس.....16
- 2.4- ما يسمى بالمسيحيين الذين لا يتكلمون بألسنة.....17
- 3.4- ما يسمى بالمسيحيين الذين يتجنبون المعمودية الروح القدس.....17
- 4.4- المسيحيون المزعمون الذين يحاربون المعمودية الروح القدس.....17
- 5.4- من يسمون بخدام الله الذين ينكرون المعمودية الروح القدس.....18
- 6.4- الناس الذين يدعون أنهم خدام الله وينكرون التكلم بألسنة.....18
- 7.4- الناس الذين يدعون أنهم خدام الله ولا يتكلمون بألسنة.....18
- 5- خاتمة.....18
- دعوة.....20

# معمودية الروح القدس والتكلم بألسنة

(تم التحديث في 2024 02 23)

## 1- مقدمة

ايها الاحباء في الرب، ولكم جميعكم الذين يقرؤون هذا التدريس، السلام عليكم! أبارك الرب الاله، أب ربنا يسوع المسيح، سيدنا، الذي في أمانته يمنحني النعمة لإعطائك هذا التعليم على معمودية الروح القدس والتكلم بألسنة. على الرغم من أن تعليم الكتاب المقدس عن معمودية الروح القدس والتحدث بها بألسنة ليس معقدا لفهمه، إلا أن وكلاء الشيطان المتكبرين في زي خدام الله، تسببوا في ارتباك في أذهان المسيحيين، بمساعدة تعاليم خاطئة ملفقة من عالم الظلمة. كثير من المسيحيين، مرتبكين بمذاهب الشياطين هذه، يجدون أنفسهم في كل مرة يطرحون أسئلة لا ينبغي طرحها. لجعل هذا التعليم كاملاً قدر الإمكان، سأراجع جميع الأسئلة التي كثيراً ما يطرحها المسيحيون على أنفسهم، وأجيب على كل سؤال من هذه الأسئلة.

## 2- معمودية الروح القدس

فيما يلي الأسئلة التي يطرحها المسيحيون كثيراً على أنفسهم حول معمودية الروح القدس:

- هل هناك معمودية الروح القدس وبصرف النظر، ومعمودية النار وبصرف النظر؟
- من الذي يعمد الناس بالروح القدس؟
- حيث يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس؟
- من يمكن تعميده بالروح القدس؟
- متى يمكن تعمد المرء بالروح القدس؟
- هل يجب تعمد كل ابنا حقيقي من الله بالروح القدس؟
- كيفية الحصول على معمودية الروح القدس؟
- هل هناك فرق بين وجود الروح القدس ويجري عمد مع الروح القدس؟
- لماذا معمودية الروح القدس؟
- هل معمودية الروح القدس دليل على الخلاص؟
- هل معمودية الروح القدس دليل على أن المرء ينتمي إلى الله؟
- هل التكلم بألسنة علامة على معمودية الروح القدس؟

### 1.2- هل هناك معمودية الروح القدس وبصرف النظر، ومعمودية النار وبصرف النظر؟

دعونا نقرأ معا المقاطع الكتابية التالية: متى 3: 11، مرقس 1: 8، لوقا 3: 16، يوحنا 1: 33 و أعمال الرسل 1: 5.

**متى 3: 11** "انا اعمدكم بماء للتوبة. ولكن الذي يأتي بعدي هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احمل حذاءه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار."

**مرقس 1: 8** "انا عمدتكم بالماء واما هو فسيعمدكم بالروح القدس."

**لوقا 3: 16** "اجاب يوحنا الجميع قائلاً انا اعمدكم بماء ولكن يأتي من هو اقوى مني الذي لست اهلا ان احل سيور حذائه. هو سيعمدكم بالروح القدس ونار."

يوحنا 1: 33 "وانا لم اكن اعرفه. لكن الذي ارسلني لاعمد بالماء ذاك قال لي الذي ترى الروح نازلا ومستقرا عليه فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس."

أعمال الرسل 1: 5 "لان يوحنا عمد بالماء واما انتم فستتعمدون بالروح القدس ليس بعد هذه الايام بكثير."

عندما ندرس الآيات المذكورة أعلاه، نفهم بوضوح أنه لا يوجد فرق بين مصطلح "معمودية الروح القدس والنار" المستخدم في متى 3: 11 ولوقا 3: 16، والمصطلح "معمودية الروح القدس" المستخدمة في مرقس 1: 8، يوحنا 1: 33 وأعمال الرسل 1: 5.

وأود أن ألفت انتباهكم إلى ما يخلق الارتباك. إذا قمت بتحليل المقاطع المقتبسة جيدا، فسوف تفاجأ عندما تجد أنه لا يوجد ذكر لـ "معمودية النار" في أي مكان. يتحدث الكتاب المقدس عن معمودية الروح القدس والنار. لكنك لا تجد عبارة "معمودية النار" في أي مكان.

في الختام، الحديث عن معمودية الروح القدس والنار، أو ببساطة معمودية الروح القدس، هو قول الشيء نفسه. لذلك ليس هناك فرق بين الاثنين. هناك بعض المعلمين الكذبة الذين يحاولون شرح معمودية النار، إلى حد شرح متى نتلقى هذه المعمودية، وكيف نعرف أننا تلقيناها. اهرب من كل هؤلاء الأشخاص الذين يطلقون على أنفسهم اسم رعاة الذين يحاولون تعميديك بالنار، أو الذين يعدونك بمعمودية النار. يجب أن تضع في اعتبارك أنهم وكلاء للشيطان. لم يعد الله بأي معمودية تسمى "معمودية النار" لأي إنسان على وجه الأرض.

وهناك أيضا بعض العقائد التي صممها الشياطين، والتي توضح أن معمودية الروح القدس و النار هما معموديتان مختلفتان. واحد (معمودية الروح القدس) هو من أجل أولاد الله، والآخر (معمودية النار) هو نار الجحيم لأولئك الذين يعصون الله. هذا يمكنك من فهم أن وكلاء الشيطان عزموا على ضلال أولاد الله. لقد خلقوا مذاهب شيطانية هي مذاهب لا علاقة لها بالتعليم الصحيح ليسوع المسيح.

## 2.2- من الذي يعمد الناس بالروح القدس؟

يعلمنا الكتاب المقدس أن الرب يسوع المسيح هو وحده الذي يعمد الناس بالروح القدس. يفعل ذلك بالطريقة التي يريدها، لكن كل هذا يتوقف على نوايا قلب الجميع.

## 3.2- حيث يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس؟

بما أن يسوع المسيح نفسه هو الذي يعمد الناس بالروح القدس، فهو لا يحتاج إلى مكان محدد للقيام بذلك. طالما أن قلب من يرغب في معمودية الروح القدس لديه نوايا حسنة، يمكن للرب أن يعمده في أي مكان. لذلك يمكن للمرء أن يعتمد بالروح القدس في الكنيسة، أو أثناء جلسة الصلاة، أو في المياه أثناء المعمودية، أو عندما يصلي المرء في غرفته، إلخ.

## 4.2- من يمكن تعميده بالروح القدس؟

يعلمنا لوقا 11: 13 أن كل شخص لديه نوايا صالحة في قلبه أمام الله يمكن أن يعتمد بالروح القدس. "فان كنتم وانتم اشرار تعرفون ان تعطوا اولادكم عطايا جيدة فكم بالحري الأب الذي من السماء يعطي الروح القدس للذين يسألونه."

## 5.2- متى يمكن تعميد المرء بالروح القدس؟

عندما نحلل مقاطع متى 3: 11، مرقس 1: 8 وأعمال الرسل 1: 5، التي سبق الاستشهاد بها، نستنتج أن معمودية الروح القدس تتم بعد معمودية الماء. ولكن في أعمال الرسل 10: 44-47 نرى مجموعة من الإخوة الذين كان لهم امتياز تلقي معمودية الروح القدس قبل معمودية الماء.

**أعمال الرسل 10: 44-47** "44 فبينما بطرس يتكلم بهذه الأمور حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة. 45 فاندعش المؤمنون الذين من أهل الختان كل من جاء مع بطرس لأن موهبة الروح القدس قد انسكبت على الأمم أيضا. 46 لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بالسنة ويعظمون الله. حينئذ اجاب بطرس 47 أتري يستطيع احد ان يمنع الماء حتى لا يعتمد هؤلاء الذين قبلوا الروح القدس كما نحن ايضا." هذا يجعلنا نفهم أن الرب الذي يعرف القلوب يمكنه أن يعتمد بعض أولاده بالروح القدس قبل معمودية الماء.

لكني أود أن أحذركم من الممارسات الخادعة التي توجد في بعض الطوائف الضارة اليوم. في العديد من هذه الكنائس الشيطانية التي يطلق عليها خطأ كنائس العنصرة، يوزع السحرة ما يسمونه المعمودية في "الروح القدس". إنهم يقدمون المؤمنين إلى السحر من خلال تعليمهم التحدث بلغات الشيطان. وعندما يتم تعريف هؤلاء الناس على السحر، ويبدأون في التحدث بلغات الشيطان هذه، قيل لهم إنهم اعتمدوا بـ "الروح القدس". لهذا السبب نجد اليوم الآلاف من الأشخاص قساة القلوب الذين يتكلمون بالسنة، والذين يعتقدون أنهم اعتمدوا بالروح القدس، لكن لم يعتمد أي منهم في الماء.

أيها الأحباء، يجب أن نتذكر أن ما فعله الله في حالة كرنيليوس والإخوة في أعمال الرسل 10: 44-47، لا يزال بإمكان الله أن يفعله اليوم. لذلك لا يمكننا أن نتفاجأ برؤية بعض أولاد الله الذين يتمتعون بامتياز تلقي معمودية الروح القدس قبل معمودية الماء. لكن هذه ليست حالات شائعة جداً. وبالنسبة لأولئك الذين يتلقون معمودية الروح القدس دون أن يتعمدوا بعد في الماء، عندما تكون المعمودية التي تلقوها هي المعمودية الحقيقية للروح القدس، فإن روح الله فيهم يقودهم إلى البحث بسرعة عن معمودية الماء.

لذلك إذا قابلت أشخاصا يدعون أنهم معمدون بالروح القدس، والذين يتكلمون بالسنة، ولكنهم لم يتعمدوا أبدا في الماء طوال هذا الوقت، والذين يعتقدون أنهم مخلصون، أخبرهم أن الشيطان هو الذي يستخدمهم، وليس الله. قل لهم أن الشياطين هم الذين يتحدثون من خلالهم، وليس الروح القدس. **وإذا قابلت أشخاصا يتحدثون بالسنة، لكنهم يرفضون معمودية الماء، فقط اعلم أنهم شياطين.**

## 6.2- هل يجب تعميد كل ابنا حقيقي من الله بالروح القدس؟

للإجابة على هذا السؤال، سوف ندرس، بالإضافة إلى المقاطع التي سبق ذكرها، أي متى 3: 11، مرقس 1: 8، لوقا 3: 16، يوحنا 1: 33، لوقا 11: 13 وأعمال الرسل 1: 5، مقاطع أخرى مثل مرقس 16: 17، أعمال الرسل 2: 38، أعمال الرسل 15: 8.

**مرقس 16: 17** "وهذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بالسنة جديدة."

**أعمال الرسل 2: 38** "فقال لهم بطرس توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس."

تظهر هذه المقاطع أن وعد الله بمعمودية الروح القدس هو لجميع أبنائه، وليس فقط لعدد قليل. في مرقس 16: 17، الوعد بالتحدث بلغات جديدة، هو لجميع أولئك الذين سيؤمنون بيسوع، وليس للقلة



وحدها. أعمال الرسل 15: 8 يخبرنا أن "والله العارف القلوب شهد لهم معطيا لهم الروح القدس كما لنا ايضا". إذا منح الله معمودية الروح القدس لجميع الذين يسألونه، بما في ذلك أولئك الذين لا ينتمون إليه، فإنه ليس لأولاده الحقيقيين أنه لن يمنحها. تذكر، إذن، أن كل ابنا حقيقي لله يجب أن يعتمد بالروح القدس، وأن يتكلم بالأسنة.

## 7.2- كيفية الحصول على معمودية الروح القدس؟

المقطع من أعمال الرسل 2: 1-4 أدناه، والمرور من أعمال الرسل 10: 44 التي اقتبسناها بالفعل، تبين لنا أنه يمكن للمرء أن يحصل على معمودية الروح القدس، دون تدخل بشري.

**أعمال الرسل 2: 1-4** "ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة. <sup>2</sup>وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين. <sup>3</sup>وظهرت لهم أسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم. <sup>4</sup>وامتلاً الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بالأسنة اخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا."

أعمال الرسل 8: 14-17 و 19: 6، تبين لنا أنه يمكن للمرء أن يحصل على هذه المعمودية نفسها من خلال وضع الأيدي.

**أعمال الرسل 8: 14-17** "ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا. <sup>15</sup>اللذين لما نزلوا صلياً لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس. <sup>16</sup>لانه لم يكن قد حل بعد على احد منهم. غير انهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. <sup>17</sup>حينئذ وضعوا الايادي عليهم فقبلوا الروح القدس."

**أعمال الرسل 19: 6** "ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات ويتنبأون." كل شيء يعتمد قبل كل شيء على نوايا قلب كل واحد.

## 8.2- هل هناك فرق بين وجود الروح القدس ويجري عمد مع الروح القدس؟

يجب أن نتذكر أن هناك فرقاً بين امتلاك الروح القدس والتعميد بالروح القدس. كلما طلب شخص من يسوع المسيح أن يأتي إلى حياته من قلب صادق، يأتي الرب على الفور من خلال روحه القدوس ليسكن في ذلك الشخص. لذلك، هذا الشخص لديه الروح القدس، لكنه لم يعتمد بعد في الروح القدس.

تؤكد حالة أبولوس في أعمال الرسل 18: 24-25 هذا لنا: "ثم اقبل الى افسس يهودي اسمه أبولوس اسكندري الجنس رجل فصيح مقتدر في الكتب. <sup>25</sup>كان هذا خبيراً في طريق الرب وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بالرب عارفا معمودية يوحنا فقط."

نرى أنه علم كلمة الله بدقة، على الرغم من أنه لم يكن يعرف سوى معمودية يوحنا، أي أنه في ذلك الوقت كان يعتمد فقط في الماء. في ذلك الوقت، لذلك، لم يعتمد بعد بالروح القدس. إذا كان بإمكانه تعليم كلمة الله بدقة، فهذا يبين لنا أن الروح القدس فيه هو الذي كان يقوم بهذا العمل. كان لديه بالفعل الروح القدس، لكنه لم يعتمد بعد بالروح القدس.

يقول بعض الجهلة أن التلاميذ استقبلوا الروح القدس في يوم عيد العنصرة. لا ترتكب هذا الخطأ. تم تعميد التلاميذ بالروح القدس في يوم العنصرة (أعمال الرسل 2: 1-4)، ولكن كان لديهم الروح القدس بالفعل. لقد حصلوا على الروح القدس عندما فجر الرب أنفاسه عليهم. هذا ما نراه في يوحنا 20: 19-23. "ولما قال هذا نفخ وقال لهم اقبلوا الروح القدس. ..."

## 9.2- لماذا معمودية الروح القدس؟

لقد رأينا للتو من خلال حالة أبولوس في أعمال 18: 24-25 ، أنه حتى بدون أن يكون معموداً بالروح القدس، يمكن لابن حقيقي لله أن يفهم بدقة كلمة الله، وحتى أن يعلمها. لكن ابنا الله هذا يظل محدوداً. إذا لم تكن معمودية الروح القدس ضرورية لحياتنا الروحية، لما وعدنا الله بذلك. يعلم الرب أنه بدون هذه المعمودية لن تكون لدينا قوة الروح القدس الذي سيساعدنا على مواجهة المعارك المختلفة التي تنتظرنا في الطريق. الرب يعلم أيضاً أنه بدون القوة التي نحصل عليها بمعمودية الروح القدس، لن نتمكن من مقاومة الشيطان. هذا يفسر لماذا أوصى الرب لتلاميذه في أعمال الرسل 1: 4-5 بعدم الابتعاد عن أورشليم، ولكن الانتظار أولاً لقوة الروح القدس. هذا هو السبب أيضاً في أن اكيلا وبريسكلا في أعمال الرسل 18: 26، أخذوا أبولوس معهم ليشرحوا له بدقة أكبر طريق الله.

اتبع التلاميذ توصيات الرب. لقد انتظروا أولاً لتلقي قوة الروح القدس قبل بدء الخدمة. بعد يوم العنصرة، أصبح تأثير معمودية الروح القدس على التلاميذ مرئياً للغاية. امتلأ التلاميذ بالقوة، حماسة، فالمسحة، الحكمة، الذكاء والشجاعة لخدمة الرب. الرسل، الذين ارتجفوا ذات مرة من كل تهديد، أصبحوا رجالاً متغيرين تماماً، ممثلين بقوة الروح القدس. أيها الأحباء، يجب أن تعلم أنك لا تستطيع أن تخدم الله بدون أن تمتلئ بقوة الروح القدس. لذلك يجب ألا تقع مرة أخرى في الفخاخ التي نصبتها لك الشياطين الذين يحاولون تعليمك خلاف ذلك. في نهاية هذا التدريس، سأقدم لك بعض عناصر الحكمة لمساعدتك على تحديد وكلاء الجحيم هؤلاء.

## 10.2- هل معمودية الروح القدس دليل على الخلاص؟

أيها الاحباء، تذكر يُذكر أن معمودية الروح القدس، مثل كل مواهب الأخرى، ليست دليلاً على الخلاص. وبعبارة أخرى، **معمودية الروح القدس ليست علامة على أن يتم إنقاذ واحد.** يعطي الله مواهب للرجال لأنه يريد ذلك، وليس بالضرورة لأن الناس يحبونه. لذلك، في أي حال من الأحوال يجب أن تدع مواهب إغواء لك. تذكر أنه يمكنك امتلاك الكثير من المواهب والذهاب إلى الجحيم.

إذا كان لأن الرجال يحبون الله أن الله يعطيهم المواهب، ثم حقيقة امتلاك موهبة من شأنه أن يسمح للشخص الذي يمتلك هذه الموهبة ليتم حفظها. لكن الله يعطي المواهب للرجال لأنه يحب الرجال. والجميع يفعلون ما يريدون بـ المواهب التي تلقوها من الله. يستخدم البعض المواهب التي تلقوها من الله لتسبيح الله، والبعض الآخر يستخدم المواهب التي تلقوها من الله للسخرية من الله. هذا ما يبرر غطرسة الرجال اليوم. إنهم يستخدمون الذكاء الذي أعطاه الله لهم لمقارنة أنفسهم بالله. إنهم يقومون بتصنيع البشر والنباتات في المختبرات. إنهم في طور الرغبة في جعل الكواكب الأخرى صالحة للسكن. إنهم في صدد تصنيع أسلحة متطورة يمكنهم من خلالها محاربة الله عندما يحين الوقت؛ وما إلى ذلك.

لذلك، فقط أولئك الذين يخافون الله، الذين يعيشون من أجل الله ووفقاً للتعليم الصحيح ليسوع المسيح، والذين يستخدمون المواهب التي أعطاهم إياها الله لمجد يسوع المسيح المخلص الوحيد، سيتم خلاصهم. فليكن واضحاً للجميع، **أن معمودية الروح القدس ليست دليلاً على أن المرء يخلص.**

## 11.2- هل معمودية الروح القدس دليل على أن المرء ينتمي إلى الله؟

لا. ليس كل أولئك الذين يعطون الانطباع بأنهم معمدون بالروح القدس هم بذور الله. اعلّموا جيداً أنه كما أن أبناء الله الحقيقيين، بذور الله، ينالون من يسوع المسيح معمودية الروح القدس، كذلك يمكن

لأبناء الله الكذبة أن ينالوا هذه المعمودية عندما يوزعها الله. كونك شخصا معمدا بالروح القدس، أو الاعتقاد بأن المرء معمد بالروح القدس، لا يجعل أي شخص بذرة الله. لذلك لا تقع في فخ القول بأن جميع الذين تعمدوا على ما يبدو بالروح القدس، هم أولاد الله الحقيقيين. لذلك فإن معمودية الروح القدس ليست دليلا على أن المرء هو بذرة الله.

## 12.2- هل التكلم بالأسنة علامة على معمودية الروح القدس؟

نظرا لأهمية التحدث بالأسنة، وبالنظر إلى حقيقة أنه أصبح سلاحا آخر يستخدمه وكلاء الشيطان لتعذيب المسيحيين الجهلة والضعفاء، فقد وجدت أنه من الأفضل التعامل معه بشكل منفصل، بطريقة شاملة ومفصلة من خلال الإجابة على جميع الأسئلة التي غالبا ما يطرحها المسيحيون على أنفسهم.

### 3- التكلم بالأسنة

**المسيحي الذي لا يتكلم بالأسنة هو مسيحي محدود روحيا. إنه مسيحي لا يستطيع خوض معركة روحية حقيقية. الشيطان يحب هذا النوع من المسيحيين لأنهم لا يشكلون خطرا كبيرا على معسكره.**

فيما يلي الأسئلة التي يطرحها المسيحيون على أنفسهم بانتظام حول التحدث بالأسنة:

- ما هو التكلم بالأسنة؟
- هبة تنوع الأسنة، ما هي؟
- يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس دون التكلم بالأسنة؟
- هل التكلم بالأسنة يدرس؟
- هل يمكننا فهم اللسان المنطوق؟
- هل يجب أن نفهم اللسان المنطوق؟
- هل يتحسن التكلم بالأسنة بمرور الوقت؟
- هل يمكن أن تنتهي موهبة التكلم بالأسنة في حياة ابنا لله؟
- يمكننا التحدث بالأسنة طوعا؟
- ما فائدة التكلم بالأسنة؟
- كيف يجب أن يمارس التكلم بالأسنة في الكنيسة؟
- هل التكلم بالأسنة يجعل المتكلم ابنا حقيقيا لله؟
- من جهة التكلم بالأسنة هل هناك أسنة مزيفة؟
- فيما يتعلق بالتحدث بالأسنة، كيف يمكننا التعرف على الأسنة الزائفة؟

### 1.3- ما هو التكلم بالأسنة؟

إن التحدث بها بالأسنة هو أداة قتالية ممتازة أتاحتها الرب يسوع لأبنائه. إنها عطية مفيدة جدًا للحرب الروحية والشفاعة والبنيان الشخصي وبنيان الكنيسة. الوعد بهذه موهبة الثمينة أعطي لنا في مرقس 16: 15-18<sup>15</sup> وقال لهم اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليفة كلها. <sup>16</sup> من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يدن. <sup>17</sup> وهذه الآيات تتبع المؤمنين. يخرجون الشياطين باسمي ويتكلمون بالأسنة جديدة. <sup>18</sup> يحملون حيات وان شربوا شيئا مميتا لا يضرهم ويضعون ايديهم على المرضى فيبرأون. "

نتعلم بوضوح من هذا المقطع، أن الرب قد وعد موهبة التكلم بالأسنة لجميع أولئك الذين سيؤمنون باسمه، وليس لعدد قليل من الناس فقط. من هناك لم يعد على المرء أن يسأل ما إذا كان كل ابنا من اولاد الله يجب أن يتكلم بالأسنة. لذلك لا تقع في فخ المعلمين الكذبة الذين يقولون إن التكلم بالأسنة

ليس لجميع المؤمنين. لأنهم لا يفهمون كلمة الله، فإنهم يحرفون معنى كورنثوس الاول 12: 30 التي تقول "... أَلْعَلَّ الجميع يتكلمون بالسنة. ... " لدعم حماقتهم. يجب أن تعلم أنه في 1 كورنثوس 12: 10 و12: 28، يتحدث الله إلينا عن **موهبة تنوع الألسنة**. هذا لا علاقة له بوعد موهبة التكلم بالسنة، الذي وعد به الرب لجميع الذين سيؤمنون به، في مرقس 16: 17.

### 2.3- هبة تنوع الألسنة، ما هي؟

إن هبة تنوع الألسنة هي هدية تمنح الشخص الذي يتلقاها القدرة على التحدث بلغات مختلفة. هذه موهبة هي واحدة من تلك التي يوزعها الرب على كل واحد على وجه الخصوص كما يشاء. هذه المواهب تختلف عن تلك التي يمنحها الرب لجميع أبنائه دون تمييز. فلا تسقط في فخ الخلط بين موهبة التكلم بالألسنة وعطية تنوع الألسنة. دعونا نحلل بعناية المقاطع الكتابية أدناه:

**كورنثوس الاول 12: 4-11** "فانواع مواهب موجودة ولكن الروح واحد. <sup>5</sup>وانواع خدم موجودة ولكن الرب واحد. <sup>6</sup>وانواع اعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل. <sup>7</sup>ولكنه لكل واحد يعطى اظهار الروح للمنفعة. <sup>8</sup>فانه لواحد يعطى بالروح كلام حكمة. ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد. <sup>9</sup>ولآخر ايمان بالروح الواحد. ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد. <sup>10</sup>ولآخر عمل قوات ولآخر نبوة ولآخر تمييز الارواح. **ولآخر انواع السنة.** ولآخر ترجمة السنة. <sup>11</sup>ولكن هذه كلها يعملها الروح الواحد بعينه قاسما لكل واحد بمفرده كما يشاء."

**كورنثوس الاول 12: 27-30** "و<sup>27</sup>أما انتم فجسد المسيح واعضائه افرادا. <sup>28</sup>فوضع الله اناسا في الكنيسة اولا رسلا ثانيا انبياء ثالثا معلمين ثم قوات وبعد ذلك مواهب شفاء اعوانا تدابير وانواع السنة. <sup>29</sup>أَلْعَلَّ الجميع رسل. أَلْعَلَّ الجميع انبياء. أَلْعَلَّ الجميع معلمون. أَلْعَلَّ الجميع اصحاب قوات. <sup>30</sup>أَلْعَلَّ للجميع مواهب شفاء. **أَلْعَلَّ الجميع يتكلمون بالسنة.** أَلْعَلَّ الجميع يترجمون."

يجب عليكم أن تفهموا بأنه إذا لم يجعل الله منّا جميعاً رسلاً، إذا لم يجعل الله منّا جميعاً أنبياء أو معلمين، إذا لم يجعل الله منّا جميعاً أشخاصاً يقومون بعمل المعجزات، فإن الله أيضاً لم يجعل منّا جميعاً أشخاصاً لديهم موهبة تنوع الألسنة. ليكن هذا واضحا أخيرا لجميع اولاد الله الذين وقعوا في فخاخ الشياطين الذين يقولون إن موهبة التكلم بالسنة ليست لجميع اولاد الله. **إن موهبة التكلم بالسنة هي حقا عطية لجميع أبناء الله. ما هو محفوظ لبعض الإخوة فقط هو موهبة تنوع الألسنة.**

### 3.3- يمكن للمرء أن عمد مع الروح القدس دون التكلم بالسنة؟

الجواب لا. لقد رأينا من خلال دراسة مرقس 16: 17، أن الوعد بالتكلم بالسنة جديدة هو لجميع الذين يؤمنون بيسوع المسيح دون استثناء. يبين لنا أعمال الرسل 2: 4 أن الجميع امتلأوا بالروح القدس، وبدأوا يتكلمون بالسنة أخرى. أعمال الرسل 10: 44-46 يؤكد هذا التعليم. كان بسبب التكلم بالسنة أن المؤمنين المختونين عرفوا أن الأمم قد تعمدوا بالروح القدس. أعمال الرسل 19: 6 تؤكد هذا ايضا. أعمال الرسل 8: 16-17 تؤكد نفس التدريس. كيف عرف الإخوة أن السامريين لم يعتمدوا بالروح القدس؟ لأنهم لم يروا هذه العلامة التي تثبت أن المرء يعتمد بالروح القدس، أي التكلم بالسنة. عندما وضع بطرس ويوحنا أيديهما على السامريين، استقبلوا الروح القدس. وكيف عرف الإخوة أن السامريين قد تعمدوا أخيراً بالروح القدس؟ لأنهم رأوا اللافتة. **ولذلك فإن التكلم بالسنة هو العلامة المرئية على أن المرء يعتمد من الروح القدس.**

## 4.3- هل التكلم بألسنة يدرس؟

**خصوصاً لا!** لا تقع في هذا الفخ. التكلم بألسنة لا يتم تدريسه، ولا يمكن تعلمه. نتلقى موهبة التحدث بألسنة مباشرة من الرب. أريد أن أذكرك بشأن ممارسات السحر. في العديد من الطوائف الشيطانية الخمسينية والكاريزمية، فإن الشياطين الذين يطلقون على أنفسهم الرعاة يشرعون الناس في السحر. إنهم يوزعون حسب الرغبة ما يسمونه معمودية "الروح القدس"، ويعلمون الناس أن يتكلموا بألسنة. البعض منهم يطلب من الناس أن يفتحوا أفواههم ويكرروا هلولوا، هلولوا، هلولوا عدة مرات، دون توقف، وينتهي الأمر بأن يصبح هذا ما يسمونه "التكلم بألسنة". يقول آخرون للناس أن يفتحوا أفواههم ويقولون نفس الحرف من الأبجدية عدة مرات أسرع وأسرع، ثم يبدأون مرة أخرى بحرف آخر من الأبجدية ويسرعون، وهكذا. لا يزال البعض الآخر يقول للناس أن يقولوا مجموعات من الحروف من الأبجدية عدة مرات، تسير بشكل أسرع وأسرع. وينتهي الأمر برمته ليصبح ما يسمونه "التحدث بألسنة". **يجب أن تعلم أن الغرض من هذه الممارسة هو تعريف الناس بالسحر.** ممارسات السحر هذه مستوحاة من الشيطان.

في مناسبات عديدة، سألني الأخوان السؤال التالي: "لماذا يتكلم الناس في مجموعات معينة اللغة نفسها؟" الجواب بسيط. إذا تم تقديمهم جميعاً إلى نفس السحر، فلا عجب أنهم جميعاً يمارسونه بنفس الطريقة.

أبناء الله، حللوا الآن كيف تلقيتم التكلم بألسنة. إذا كنت ضحية لأي من هذه الممارسات البغيضة، فيجب أن تعلم أنك خضعت لبدء السحر. أنت لم تستقبل الروح القدس، لقد استلمت الأرواح الشريرة. اللغة التي تتحدثها ليست من الله. يجب أن تتوب واسأل الرب لتحريرك من هذه الأرواح النجسة التي تستخدمك. بعد ذلك، عليك أن تصلي وتطلب من الرب أن يعمدك بروحه القدس، وأن يعطيك اللسان الذي يأتي منه.

## 5.3- هل يمكننا فهم اللسان المنطوق؟

الجواب **نعم**. يمكن للرب، عندما يشاء، أن يسمح للناس بفهم ما نقوله بألسنة. هذا ما نراه في أعمال الرسل 2: 11-1 "ولما حضر يوم الخمسين كان الجميع معا بنفس واحدة."<sup>2</sup> وصار بغيته من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملاً كل البيت حيث كانوا جالسين.<sup>3</sup> وظهرت لهم ألسنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم.<sup>4</sup> وامتلاً الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما اعطاهم الروح ان ينطقوا<sup>5</sup> وكان يهود رجال اتقياء من كل امة تحت السماء ساكنين في اورشليم.<sup>6</sup> فلما صار هذا الصوت اجتمع الجمهور وتحيروا لان كل واحد كان يسمعهم يتكلمون بلغته.<sup>7</sup> فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض أترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين.<sup>8</sup> فكيف نسمع نحن كل واحد منا لغته التي ولد فيها. ..."

كان هنا أن يسوع لأول مرة الوفاء بهذا الوعد من موهبة التكلم بألسنة. بعد تعميدهم بالروح القدس، تكلم الإخوة جميعاً بألسنة. **تكلموا وقالوا ما حركهم الروح ليقولوه.** أظهر الرب مجده في وسط الجموع التي كانت في أورشليم، وسمح لآلاف الأشخاص الذين كانوا هناك في ذلك الوقت بسماع الألسنة التي نطق بها التلاميذ. وهذا أدى إلى تحويل ما يقرب من ثلاثة آلاف النفوس في ذلك اليوم. هذا لا يعني أنه في كل مرة نتكلم فيها بألسنة، يجب أن يسمع الناس.

### 6.3- هل يجب أن نفهم اللسان المنطوق؟

الجواب لا. عندما نتكلم بالأسنة، لا نفهم ما نقوله، ولا أحد يفهم ما نقوله، إلا إذا سمح الرب بذلك، كما في حالة أعمال الرسل 2: 1-11 المذكورة أعلاه. كورنثوس الاول 14: 2 يخبرنا: "لأن من يتكلم بلسان لا يكلم الناس بل الله لأن ليس احد يسمع. ولكنه بالروح يتكلم باسرار." ولهذا أيضًا يطلب منا الرب أن نصلي من أجل موهبة التفسير. تقول رسالة كورنثوس الاول 14: 13: "لذلك من يتكلم بلسان فليصل لكي يترجم."

### 7.3- هل يتحسن التكلم بالأسنة بمرور الوقت؟

يسأل العديد من الإخوة في كل مرة عما إذا كان التحدث بالأسنة يتغير. بمعنى آخر، عندما نتكلم بالأسنة، هل نقول نفس الكلمات في كل مرة، أم أن الطريقة التي نتكلم بها بالأسنة "تتحسن" بمرور الوقت؟

إن التكلم بالأسنة هو في الحقيقة التكلم بالأسنة أخرى، كما تفهمونه. كورنثوس الاول 14: 10 تقول: "ربما تكون انواع لغات هذا عددها في العالم وليس شيء منها بلا معنى." اللغات التي نتحدثها، حتى لو لم نفهمها، هي لغات مفهومة، أي لغات يمكننا فهمها. لذلك، إذا كانت هذه لغات حقيقية، فإن "إتقاننا" لهذه اللغات يأتي أثناء استخدامنا لها. كورنثوس الاول 14: 18 تقول: "اشكر الهي اني اتكلم بالأسنة اكثر من جميعكم."

### 8.3- هل يمكن أن تنتهي موهبة التكلم بالأسنة في حياة ابنا لله؟

لا. يعلمنا الكتاب المقدس أن الله لا يتوب عن مواهبه. إذا كان الله قد أعطاك موهبة التحدث بالأسنة، فلن يأخذها الله منك.

### 9.3- يمكننا التحدث بالأسنة طوعا؟

بسبب العقيدة الخاطئة، يتساءل الكثير من الناس عما إذا كان بإمكاننا التحدث بالأسنة طواعية، أم أنه فقط عندما تحثنا الروح على التحدث يجب أن نتكلم بالأسنة. يجب أن تعلم أنه إذا كانت هبة التكلم بالأسنة هي هبة أعطانا الله، فيمكننا استخدامها وقتما نريد.

### 10.3- ما فائدة التكلم بالأسنة؟

#### 1.10.3- هدية للشفاعة

إن التكلم بالأسنة موهبة شفاعة رائعة أعطانا إياها الله. في تسالونيكي الاول 5: 17، يخبرنا الكتاب المقدس أن نصلي باستمرار. كيف يصلي الإنسان باستمرار إذا كان لا يستطيع أن يصلي إلا بالذكاء؟ تقول أفسس 6: 18: "مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبة لاجل جميع القديسين." كيف يمكن لمسيحي أن يضع هذا التعليم موضع التنفيذ إذا لم يتكلم بالأسنة؟ أي نوع من الشفاعة يمكن أن يفعلها ابنا لله إذا كان لا يستطيع الصلاة بالأسنة؟

دعونا نقرأ كورنثوس الاول 14: 14-15: "لأنه ان كنت اصلي بلسان فروحي تصلي واما ذهني فهو بلا ثمر.<sup>15</sup> فما هو اذا. اصلي بالروح واصلي بالذهن ايضا. ارتل بالروح وارتل بالذهن ايضا." الله نفسه يطلب منا أن نصلي بالأسنة، وحتى أن نعني بالأسنة. كيف يمكن أن يطلب منا الله أن نفعل مثل هذه الأشياء إذا لم يكن علينا أن نتكلم بالأسنة؟ لذلك يجب أن تفهم مرة أخرى، أن كل أبناء الله الحقيقيين يجب أن يتكلموا بالأسنة.

### 2.10.3- هدية للبيان الشخصي

كورنثوس الاول 14: 4 تقول لنا: "من يتكلم بلسان بيني نفسه. ..." هذا يعني أن التكلم بألسنة هو عطية ممتازة للبيان الشخصي التي وهبنا إياها الله. كيف يمكنك أن تحتقر مثل هذه الموهبة العظيمة من أجل بنيانكم؟

### 3.10.3- هدية مفيدة بنيان الكنيسة

التكلم بألسنة هو أيضاً هدية مفيدة بنيان الكنيسة. في كل مرة يتم فيها تفسير اللغة، تتلقى الكنيسة بأكملها للبيان منها. كورنثوس الاول 14: 4-5 "4... واما من يتنبأ فيبني الكنيسة. 5... لان من يتنبأ اعظم ممن يتكلم بألسنة الا اذا ترجم حتى تنال الكنيسة بنيانا."

ليس عبثاً أن الرسل كفلوا دائماً أن جميع أولاد الله قد تعمدوا بالروح القدس. أعمال الرسل 8: 14-17 "14 ولما سمع الرسل الذين في اورشليم ان السامرة قد قبلت كلمة الله ارسلوا اليهم بطرس ويوحنا. 15 للذين لما نزلوا صلوا لاجلهم لكي يقبلوا الروح القدس. 16 لانه لم يكن قد حل بعد على احد منهم. غير انهم كانوا معتمدين باسم الرب يسوع. 17 حينئذ وضعوا الايادي عليهم فقبلوا الروح القدس."

في اعمال الرسل 19: 1-6، يلتقي بولس مع مجموعة من المسيحيين. السؤال الأول الذي يطرحه عليهم هو ما إذا كانوا قد اعتمدوا بالفعل بالروح القدس. لماذا بول جعل هذا أولوية؟ لأنه يعلم أن ابنا الحقيقي لله لا يمكنه المضي قدما بدون هبة الله الرائعة هذه.

### 11.3- كيف يجب أن يمارس التكلم بألسنة في الكنيسة؟

كورنثوس الاول 14: 23 "فان اجتمعت الكنيسة كلها في مكان واحد وكان الجميع يتكلمون بألسنة فدخل عاميون او غير مؤمنين أفلا يقولون انكم تهزون!"

عندما تزور الكنائس اليوم، ترى شخصا يحمل الميكروفون في يده يقول: "الآن على الجميع الوقوف. دعونا نصلي معاً بألسنة." وبمجرد إعطاء الإشارة، تراهم جميعاً متحمسين في الكنيسة، كل منهم يصرخ بألسنة. وترى القائد يصرخ في الميكروفون ويتحدث بألسنة. ورؤية هذا، تحصل على الانطباع بأنك في سوق مركزي. يا له من جنون! وإذا وصفناهم بالجنون، سيقول البعض كالعادة، أننا أهنأهم. ومع ذلك، فقد قلنا فقط ما هم عليه حقاً: مجاننون.

ماذا يقول الكتاب المقدس؟ كورنثوس الاول 14: 26-27 "26 فما هو اذا ايها الاخوة. متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور له تعليم له لسان له اعلان له ترجمة. فليكن كل شيء للبيان. 27 ان كان احد يتكلم بلسان فاثنين اثنين او على الاكثر ثلاثة ثلاثة وبترتيب وليترجم واحد."

المسيحيين مضلون كثيراً اليوم. إنهم يفعلون فقط عكس ما طلب الله. وبما أنهم لم يعودوا يتحققون من الكتاب المقدس بأنفسهم، فإنهم يتبعون بأعينهم مغلقة، الأعمى الذين يقودونهم. لهذا هم جميعاً في الحفرة اليوم. صلاتي هي أنه بعد هذه التعاليم، يمكنك الخروج من الحفرة التي أنت فيها بالفعل. الرب قادم قريباً، والشيطان قد جند بالفعلكم جميعاً في فخ العقيدة الكاذبة. **أيها الأحباء، يجب أن تعودوا إلى التعليم الصحيح!**

المرات القليلة النادرة التي يجب أن تجد فيها نفسك تتحدث بألسنة في نفس الوقت هي إما عندما تكون في لحظة حرب روحية أو عندما تصلي من أجل معمودية الروح القدس. على سبيل المثال، إذا كان هناك إخوة جدد قبلوا الرب واعتمدوا للتو في الماء، فيجب أن تصلي معهم من أجل معمودية الروح

القدس. في مثل هذه المناسبات، قد تجد نفسك تتحدث بالسنة في نفس الوقت. ولكن كل شيء يجب أن يقوده الروح القدس وليس بناء على طلب رجل. **في اجتماع لأبناء الله الحقيقيين، يجب ألا يتكلم أخوان أو أكثر بالسنة في نفس الوقت.**

### 12.3- هل التكلم بالسنة يجعل المتكلم ابناً حقيقياً لله؟

الجواب لا. ليس الفرد ابناً حقيقياً لله لمجرد أنه يتكلم بالسنة، ولا يصبح أي فرد ابناً حقيقياً لله لأنه يتكلم بالسنة. يجب أن تعلم جيداً أن أولاد الله يتكلمون بالسنة، وأن أولاد الشيطان يتكلمون أيضاً بالسنة. لذلك، لا ينبغي أبداً استخدام فعل التكلم بالسنة كعنصر من عناصر الحكمة في محاولة التعرف على أبناء الله الحقيقيين.

### 13.3- من جهة التكلم بالسنة هل هناك أسنة مزيفة؟

أيها الأحباء، أريد أن أخبركم أنه عندما يتعلق الأمر بالتكلم بالسنة، فهناك "تكلم بالسنة" كاذبة، أي أن هناك أسنة تأتي من الشيطان. وكما سبق أن شرحت أعلاه، فإن التكلم بالسنة ليس علامة تثبت أن المرء قد خلص، أو أنه ابنا لله. وكلاء الشيطان يتكلمون بالسنة، وأحياناً يتحدثون أكثر من أولاد الله الحقيقيين. يجب على أولاد الله أن يصلوا ليكونوا قادرين على تمييز هذه الألسنة المنطوقة التي تأتي من الشيطان.

### 14.3- فيما يتعلق بالتحدث بالسنة، كيف يمكننا التعرف على الألسنة الزائفة؟

من خلال اتباع تعليمات الرب بدقة يمكنك التعرف على أسنة الشيطان. أنت تفهم الآن لماذا يصر الرب على النظام في بيته. تقول رسالة كورنثوس الأولى 14: 26-33: "26 فَمَا هُوَ إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور له تعليم له لسان له اعلان له ترجمة. فليكن كل شيء للبنين. 27 ان كان احد يتكلم بلسان فاثنين اثنين او على الاكثر ثلاثة ثلاثة وبترتيب وليترجم واحد. 28 ولكن ان لم يكن مترجم فليصمت في الكنيسة وليكلم نفسه والله. ... 30 ولكن ان اعلن لآخر جالس فليصمت الاول. 31 لانكم تقدرون جميعكم ان تتنبأوا واحدا واحدا ليتعلم الجميع ويتعزى الجميع. ... 33 لان الله ليس اله تشويش بل اله سلام. ..."

أنماط الكنائس واجتماعات الكنيسة التي لديك اليوم هي أنماط يتحكم فيها الشيطان. الشيطان يمجده نفسه 100٪ في هذه الأماكن. في الفوضى وعدم الانضباط، هو الشيطان الذي يسود. إذا منحنا الرب نعمة دراسة أعمال الشيطان في الكنائس، فسنعود إلى هذا الموضوع، وسنتحدث عنه بالتفصيل.

للتلخيص، اعلم أنه لا يمكن فصل معمودية الروح القدس والتحدث بالسنة. لا أود أن أنهي هذا التعليم دون إعطائك عدة عناصر من الحكمة.

## 4- عناصر الحكمة

### 1.4- المسمين بأنهم مسيحيون ولم يعتمدوا بالروح القدس

يجب أن تعلم أن معمودية الروح القدس لا تمنح أي شخص لقب ابنا لله الحقيقي. إن الشخص الذي يزعم أنه اعتمد بالروح القدس ليس بالضرورة ابناً حقيقياً لله، في حين أن المسيحي الذي لم يعتمد



بالروح القدس، على الرغم من معرفته بالتعليم عن معمودية الروح القدس، وعلى الرغم من حقيقة أن خدام الله قد صلوا من أجله بالفعل في عدة مناسبات، هو علامة على أن هذا ابنا المزعوم لله ربما لن يكون ابنا حقيقيا لله.

#### 2.4- ما يسمى بالمسيحيين الذين لا يتكلمون بالأسنة

يجب أن تعرف أن حقيقة أن الشخص يتحدث بالأسنة لا يثبت أي شيء. على العكس من ذلك، فإن حقيقة أن الشخص لا يتكلم بالأسنة هي التي تثبت شيئا ما. هذا يعني أن الشخص الذي يتكلم بالأسنة ليس بالضرورة من أبناء الله الحقيقيين. لكن المسيحي الذي لا يتكلم بالأسنة، على الرغم من معرفته بالتعليم عن التكلم بالأسنة، وعلى الرغم من حقيقة أن خدام الله قد صلوا من أجله عدة مرات، فهو على الأرجح ليس من الله.

#### 3.4- ما يسمى بالمسيحيين الذين يتجنبون معمودية الروح القدس

إذا قابلت ما يسمى بالمسيحيين الذين لم يعتمدوا بالروح القدس، والذين يتجنبون جلسات الصلاة لمعمودية الروح القدس، فاعلم أنهم شياطين. يعطي العديد من هؤلاء المخادعين انطباعا بأنهم يسعون إلى معمودية الروح القدس، ولكن كلما عقدت جلسات صلاة من أجل معمودية الروح القدس، فإنهم يستخدمون المكر للتهرب من الصلاة، ويتظاهرون بأنهم فاتتهم لحظات الصلاة هذه بسبب مجموعة مؤسفة من الظروف. حتى أنك تجد البعض منهم حاضرين في جلسات الصلاة من أجل معمودية الروح القدس، والذين، بمجرد أن تشتد الصلاة، يهربون تماما. هؤلاء سحرة رهييون في مهمة بين أولاد الله. إن ابنا الله الحقيقي لا يتجنب الروح القدس ولا يشعر بالراحة بدون الروح القدس وبدون مسحة الروح القدس.

#### 4.4- المسيحيون المزعمون الذين يحاربون معمودية الروح القدس

أحيانا عندما تبدأ بالصلاة من أجل معمودية الروح القدس، هناك أشخاص يشعرون بعدم الارتياح ومستعدون للهروب إذا سنحت لهم الفرصة. عندما لا يتسربوا، فهذا ببساطة لأنهم عالقون. بعد جلسة الصلاة، غالبا ما يكونون غاضبين ويحاولون بياس العثور على أرضية للقفز أو التجديف لتبرير سلوكهم.

لديك بعض الذين يشكون من أنه تم تشجيعهم على فتح أفواههم قبل التحدث بالأسنة، كما لو أننا نتحدث عادة مع إغلاق أفواههم. عندما لا يجد خدام الشيطان هؤلاء مواضيع اتهام حقيقية ضد الله و ضد أبناء الله، فإنهم يخترعون مواضيع اتهام. لن يفتقر شعب الشيطان أبداً إلى أسباب الاتهام ضدنا. تذكر أن مثل هؤلاء الناس هم وكلاء الشيطان في مهمة بين أبناء الله.

لديك أيضا بعض الذين يقولون إنهم صدموا لرؤية أولاد الله يقودون القتال من خلال التحدث بالأسنة. يبدو أنهم مضطربون للغاية ومرتبكون ويعطون الانطباع بأنهم لا يعرفون أن التكلم بالأسنة يتم تعليمه في الكتاب المقدس. سوف تكون قادراً على تمييز بعض وكلاء الشيطان هؤلاء. عندما تنظم لحظات من الحرب الروحية، لا يمكنهم المقاومة. إن وجود نار الله أثناء جلسات الصلاة القتالية يزعزعهم بشكل خطير. هؤلاء الناس هم وكلاء الشيطان في مهمة بين شعب الله. هذه الشياطين عادة لا تدوم طويلا في الكنيسة. هم يغادرون الكنيسة بعد فترة قصيرة، أحيانا بابتكار أسباب زائفة وأحيانا بدون أسباب. عليك أن تبعد عن هذه الأنواع من الشياطين إذا كنت لا تريد أن تضعف نفسك في مسيرتك مع الله. تذكر أن كل أولاد الله الحقيقيين يشعرون بالراحة في حضور الله.

#### 5.4- من يسمون بخدام الله الذين ينكرون معمودية الروح القدس

إذا صادفت أشخاصًا يسمون أنفسهم "رعاة الكنيسة" أو "خدام الله" الذين ينكرون ويحاربون معمودية الروح القدس، فاعلم أنهم وكلاء للشيطان. وهناك الكثير منهم في الكنيسة اليوم. من بين هؤلاء الناس هناك أولئك الذين يقولون إن معمودية الروح القدس كانت فقط للتلاميذ الأوائل. لذلك لا تسقط في فخ أولئك الشياطين الذين يقولون لك إننا لسنا بحاجة إلى معمودية الروح القدس.

#### 6.4- الناس الذين يدعون أنهم خدام الله وينكرون التكلم بالسنة

تقابل أيضًا من يسمون بخدام الله الذين يقولون لك إنهم اعتمدوا بالروح القدس، لكنهم ينكرون موهبة التكلم بالسنة. يجب أن نعرف أن هؤلاء الناس هم الشياطين الذين جاءوا من عالم الظلام ليحولك بعيدا عن طريق الله. ابتعد عنهم.

#### 7.4- الناس الذين يدعون أنهم خدام الله ولا يتكلمون بالسنة

سوف تكون قادرا على التعرف على الشياطين بهذا: إذا قابلت رعاة الكنيسة أو غيرهم من خدام الله المزعومين الذين لا يتكلمون بالسنة، والذين يعارضون معمودية الروح القدس، فاعلم أنهم شياطين. لقد شددت على كلمة "و" لأننا نستطيع أن نصادف رعاة الكنيسة الذين لا يتكلمون بالسنة، لمجرد أنهم لا يعرفون حتى أن موهبة التكلم بالسنة موجودة. في الوقت الحاضر، بسبب العمى والخطأ، يمكن لأي شخص أن يصبح رعاة كنيسة، لذلك يمكنك أن تجد حتى الوثنيين الذين تم تسميتهم بالفعل رعاة الكنيسة. في هذه الحالة، قد لا يكونون شياطين، بل مجرد وثنيين، يجب أن يقبلوا يسوع المسيح ويأخذوا معمودية الماء مرة أخرى، ثم يتخلون عن هذا اللقب الزائف الذي أعطي لهم.

ولكن إذا صادفت بدلا من ذلك ما يسمى بخدام الله الذين لا يتكلمون بالسنة، والذين يعرفون عن وجود التكلم بالسنة، والذين يعارضون التكلم بالسنة، يجب أن تعرف أن هؤلاء الناس هم شياطين. بشكل عام لخداع أبناء الله، يقول هؤلاء الشياطين أنه في يوم الخمسين، عندما كان التلاميذ يتكلمون بالسنة، كان الناس من حولهم يسمعونهم. إنها طريقة للقول إننا إذا تحدثنا بالسنة، يجب أن يسمع كل من حولنا تلقائيا ما نقوله، أي فهم ما نقوله. هذا منطق شيطاني حقيقي، خداع شيطاني، لتثبيط أبناء الله، حتى لا يستخدموا موهبة القتال هذه التي أعطاهم إياها الرب. هذه الشياطين لا يعرفون أنه لم يكن فقط في أعمال الرسل 2 أن الإخوة تكلموا بالسنة. في اعمال الرسل 10: 44-46، تكلم الإخوة بالسنة. في أعمال الرسل 19: 6، تكلم الإخوة أيضًا بالسنة. هل فهم من حولهم ما كانوا يقولون؟ أيها الأحباء، اهربوا من المخادعين!

#### 5- خاتمة

أيها الأحباء، كما أشرت لك أعلاه، لا يمكنك أن تخدم الله دون أن تمتلئ بقوة الروح القدس. أريد أيضًا إيقاظ روحك فيما يتعلق بالحرب الروحية. **سواء كنت من أولئك الذين يقاتلون أو من أولئك الذين ينامون، فاعلم أن الشيطان يقاتلك بنشاط.** لذا عليك أن تستيقظ أخيرًا من نومك وتبدأ القتال. عندما تصلي بالسنة، فإنك توجه سهامًا رهيبًا إلى معسكر العدو. **لذلك لا تمنع نفسك من الصلاة بالسنة.** عندما تترك يومًا واحدًا يمر دون أن تصلي بالسنة، فإنك تترك المجال مفتوحًا للشيطان وخدامه. كلما زاد الوقت الذي تقضيه في الصلاة بالسنة، كلما كنت أقوى روحيا، وكلما كسبت النصر لشعب الله. **لذلك لا تتفاجأ من أن الشياطين الذين يسمون أنفسهم رعاة الكنيسة يحرمونك من هذا السلاح، ويخبرونك أن التكلم بالسنة لم يعد موجودا.**

أوصي بأن يتأكد القادة من أنهم يقضون وقتًا كافيًا كل يوم في الشفاعة بالأسنة، وأن يفعل المؤمنون الشيء نفسه. لا تحد نفسك. ما دام الرب يعطيك قوة، اشفع. أفضل ألا أوصي لك بحد أدنى من الوقت، لأنه عندما يُنصح بحد أدنى من الوقت، يقيد الأخوة أنفسهم بهذا الحد الأدنى في كل مرة، حتى عندما يمكنهم فعل المزيد.

أنتم يا أولاد الله الذين ما زلتم تقضون وقتكم خلف شاشات التلفاز، حوّلوا هذا الوقت الذي تضيعونه إلى وقت شفاعة، وسترون النتيجة. هلولوا!

النعمة مع جميع الذين يحبون ربنا يسوع المسيح في عدم فساد!

## دعوة

### الإخوة والأخوات الأعزاء،

إذا كنت قد فروا من الكنائس وهمية وتريد أن تعرف ما عليك القيام به، وهنا اثنين من الحلول المتاحة لك:

1- انظر إذا كان يوجد حولك بعض أبناء الله الآخرين الذين يخافون الله ويريدون العيش وفقاً للتعليم الصحيح. إذا وجدت أي، لا تتردد في الانضمام إليهم.

2- إذا لم تتمكن من العثور على واحد وتريد الانضمام إلينا، أبوابنا مفتوحة لك. الشيء الوحيد الذي سنطلبه منك هو أن تقرأ أولاً جميع التعاليم التي أعطاها لنا الرب، والتي توجد على موقعنا [www.mcreveil.org](http://www.mcreveil.org)، لطمانتك أن هذه التعاليم تتوافق مع الكتاب المقدس. إذا وجدت أن هذه التعاليم تتوافق مع الكتاب المقدس، وكنت على استعداد للخضوع ليسوع المسيح، والعيش وفقاً لمتطلبات كلمته، ونحن سوف نرحب بكم بفرح.

نعمة الرب يسوع المسيح معكم!